قول الشافعي في الرسالة ان اباحنيفة ترك حديث عبادة في رفع اليدين اولى من اخذه بحديث ابن مسعود لان باطلا ... مع
عبادة عمر وعثمان وابا سعيد وابا هريرة رضي الله عنهم والخمسة اولى من واحد وحديث عبادة ...
وحديث ابن مسعود في الصحيحين ومن الترجيح بالكثرة ايضا حديث ابن عمر في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه عند تكبيرة الاحرام واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع فانه مقدم على حديث ابن مسعود عند
ابي داود والترمذي انه صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند تكبيرة الاحرام ثم لا يعود لان مع ابن عمر وابن جحيم
وابا حميد الساعدي في جمع الصحابة منهم ابو بكر وعمر وعلي وانس وجابر وابو قتادة وابو اسيد وسهل بن سعد
ومحمد بن مسلمة ومن اجرى البخاري بالتصنيف قوله ولو من وجه اي بان يخص العام منهما بلا ... او بغيره
... منهما بالاخر او يؤول الظاهر منهما بما يوافق الاخر الذي هو نص قوله بترجيح الاخر البا فيه سببية
وهو متعلق بقوله الغا اذ الترجيح سبب الغا المرجوح قوله بجعلنا له او جعلنا الخاص باقيا الحديث الثاني
على غير الموضع فجعلنا عموم الاعلاب بقوله لا تنتفعوا من الميتة باهاب خاصا بغير المدبوغ قوله في ذلك اي فيما
اذا كان احد المتعارضين متاخرا فانه كتاب قوله وجعلنا اي معشر الفا ... بان العمل بالمتعارضين ولو من
وجه اولى قوله ان تعذر الجمع والترجيح اي فلم يثبت واحد منهما وقوله فان تعذر العمل ... معنى قوله ان تعذر
الجمع ... لاختلاف المجالس ولو قال وان تعارضا وتعذر الترجيح ايضا فالتخيير ليسلم من ايهام النكرار وكذا
... في قوله في صورة الجهل ان تعذر الجمع والترجيح قوله بل بعض هذا الاسناد شيء وبعض في وجوه الترجيح
وهي انواع الاول الترجيح بحسب السند اي بحسب حال الراوي وهو الى قوله وكونه في الصحيحين والثاني
بحسب المتن اي بحسب حال المروي وهو من قوله فالقول فالفعل الى قوله وقيل عكسه والثالث الترجيح بحسب
المدلول وهو من قوله والناقل عن الاصل الى قوله والوضعي على التكليفي والرابع الترجيح بالامور الخا
رجية وهي من قوله والموافق دليلا اخر الى قوله فعلي والخامس ترجيح الاجماعات والسادس ترجيح الاقيسة
قوله لقلة احتمال الخطا مع واحد من الرواة بالنسبة الى مقابلا الانقطاع فلعل الوسائط يقل معها احتمال
النسيان والاشتباه والزيادة والنقص في الكتاب حيث كانت الرواية من الكتاب دون الحفظ وفقه الراوي
به ... ما يجوز اجراوه على ظاهره وما ليس كذلك يقل معه احتمال الخطا بالنسبة الى من لا فقه له والعارف باللغة
لكونه ادرى بمواقع الالفاظ يقل احتمال الخطا منه بالنسبة الى من ليس كذلك والعالم بالعربية يتحفظ مواقع
... العبارة فيقل ... احتمال الخطا في جمع معناها بالنسبة الى عبارة من ليس كذلك قوله شرح الكوكب
... به وجهه ابو زرعة بان من ليس مشهور النسب فربما فيه ضعيف في الاسم ... توجيه ... قوله ...
قوله وحسن التركيبة ... عطف على محل الجار والمجرور في قوله بعلو الاسناد اي ويرجح حسن تركيبة
الراوي على الحكم بشهادته والعمل بروايته قوله معروف من روى الاحاديث على من روى من حفظه ... لان الترجيح
هنا بحفظ المروي بخصوصه ... بالخبر الذي يشتمل احدهما على زيادة لم يحفظها الاخر فمعروف من روى المشتمل

Copyright © King Saud University

على

١٣٠

على تلك الزيادة على من روى الاخر الذي سقطت فيه فهو الترجيح بحسب حال الراوي من جهة حفظه لما حفظ
غيره ويصح كونه ترجيحا بحسب المروي من حيث اشتماله على زيادة حفظها راويه والحق ان هذا الاخير ... با
لتعويل على الحفظ فان المراد به ان من شانه التعويل على الحفظ ... حيث التحمل الى حين الاداء لما يرويه
... يرويه معروف على عارض من غير ... يرويه من شانه التعويل على الكتابة حين التحمل الى الاداء لما يرويه
قوله لقلة احتمال ... اداء لما رواه واهتمامه ودليل ضبطه للمروي اذ يترتب عليه ذلك عادة قوله
واحتمال النسيان والاشتباه في الحافظ كالعدم ... الى ... وجوابه تقرير ... احتمال
النسيان والاشتباه في الحافظ يقابل احتمال الزيادة والنقص في الكتب ... ونسخ ...
... احتمال النسيان والاشتباه مع جزم الحافظ بالمروي احتمال ضعيف جدا لا اثر له ... منزلة اختلاف
الزيادة والنقص قوله كالسماع بالنسبة الى الاجازة ... لان الشيخ حمل ... طريق الرواية على كونه
كلام ... واعتنى في تحصيل المروي وضبطه وطريق الرواية المقارنة في ذلك الاجمال ... بالسماع
... في افادة المروي ... تفاصيله بخلاف الاجازة ... من الاجمال ولم يتعرض الزركشي
... المرجح واما ابو زرعة فجعل ... طريق الرواية على معرفة جهة التحمل من سماع لفظ الشيخ او قراءة
عليه او غيره مما ... رواية ... جهة تحمله على رواية من لم تعلم جهة تحمله ولما كان هذا غير معروف حتى
قال ابو زرعة ... عن ... الى ... الترجيح به متعارف مشهور قوله
وسماعه من غير حجاب كرواية القاسم عن عائشة ان بريرة عتقت وكان زوجها عبدا رواه مسلم على رواية الاسود
... انه كان حرا لان القاسم ... عمتها ... يسمع منها ... حجاب بخلاف الاسود ... قال
البخاري ان قول انه كان حرا ... عن عائشة ... قوله خلافا للاستاذ
... والزركشي ... على ... مقالة الاستاذ ولم يتعقبه ... في ... الاسناد وفي ذلك
اشعار بانه غير ... قوله وكونه من ... الزركشي الترجيح بالحرية لانه لا ...
... كما قال ابن السمعاني ... الشيخ ... قوله كما قيل اي كما قاله ... في
شرح المختصر وتبعه عليه الزركشي ... شرح المختصر ... الاسلام
... ابن الحاجب ... الاسلام ... الراوي
قوله قيل الثاني ان تقدم الاسلام ... الراوي للرواية والمذكور ... روايته ...
... قلنا هذا ... الراوي ... روايته ...
شرح المختصر ... الجواب عن ابن الحاجب بان الترجيح بتاخير الاسلام ليس من جهة كونه ... الراوي
وانه ليس صفة ... بالنسبة الى تقدم الاسلام ... الاعتبار ... قوله
... والترجيح بتقدم الاسلام من حيث كونه صفة ... الراوي ...
روايته لاطلاعه ... الاسلام ... المتاخر الاسلام ... الترجيح بالتقدم ... ا